والله بما تعملون بصير اى عالم بكفركم وايمانكم الصادرين منكم بل نشهد
على الاطفال بالايمان لانهم كلهم اقروا يوم الميثاق ذلك منهم ايمان ويعرف لدوه
على الفطرة اى على دين الله تعالى فابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه والجاحدية
وهم الذين قالوا ان الايمان مجهول عقالوا لان الخلق كلهم معذورون
الى ان تبلغهم الدعوة فلذلك كانوا من اهل النار لان الايمان كلام شهادة
ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وليس احد معذورا من بنى ادم يقول
التوحيد كما قال الله تعالى في سورة الانبياء وما ارسلنا من رسول الا يوحى
اليه بالياء مجهولا وبالنون معلوما على التعظيم اى نحن نوحى اليه كما نوحى
اليكم انه لا اله الا انا فاعبدون اى وحدونى ولا تشركون وليس احد
من الكفار الا وقد بلغته الدعوة ولئن لم تبلغهم دعوة محمد عم فدعوة موسى
وعيسى وان لم تبلغهم دعوتهما فدعوة ابراهيم ومن كان له من الانبياء
عليهم الصلوة والسلام والخلفية وهم الذين قالوا لا يجوز لاحد
من المدركين القعود عن الجهاد ذكرا كان او انثى فمن فعل فهو كافر
لان المؤمن لا يكون الا عاملا مجاهدا ويرون الجهاد واجبا للنساء ومن
بلغ منهم الموت يوصى بحديثه الى من عنده فلذلك كانوا من اهل الكتاب
النار لان الجهاد فرض على اهل اليسار والغناء كما قال الله تعالى في سورة التوبة
انما السبيل اى العقوبة على الذين يستاذنونكم في التخلف وهم اغنياء اى

ذو سعة

ذو سعة للخروج رضوا بان يكونوا مع الخوالف بالمدينة وطبع الله على
قلوبهم اى ختمها بقسوتهم فهم لا يعلمون ثواب الخروج وعقاب التخلف واما
الفقراء والمستضعفون من الرجال والنساء والولدان فهم معذورون
عن القعود والكوزية وهم الذين قالوا لا يجوز لاحد ان يمس احدا لانه
لا يعرف انه طاهر ونجس وقالوا لا يجوز لاحد ان يخالط احدا ولا ان
ياكل الا ان يغسل ويتوب ومن ذلك يبولون في الكوز ويتخذونه لنا كا
يرهو كيسا ويغتسلون في الماء لكل وضوء فلذلك كانوا من اهل النار
لانه لا باس على الامة ان يمس بعضهم بعضا او يخالط بعضهم بعضا لان
المؤمن لا ينجس بالمعصية كما قال الله تعالى في سورة النور ولا على انفسكم
اى لا باس ان تاكلوا من بيوتكم الاية وقال الله تعالى في سورة البقرة وان
تخالطوهم فاخوانكم في الدين فلو كان كما زعمت الكوزية كان لا يجوز
له الاكل مع اهله وخادمه ولا المخالطة معهم والكنزية وهم الذين قالوا
لا يجوز لاحد ان يعطى حقوق ما اوجب الله عليه في ماله على احد من
الخلق حقا فاذا اعطيناهم الزكوة فقد اعناهم في المعاصى فلذلك كانوا
في النار لان الله تعالى اوجب علينا الصلوة والزكوة معا وجعلهما مقرونين
كما قال الله تعالى في سورة النور اقيموا الصلوة واتوا الزكوة فمن فرق
بينهما وقد خالف هذه الاية والشمراخية وهم الذين قالوا ان النساء

الرياحين لا باس

Copyright © King Saud University